«بيفكا» فرنسي بـ 600 ألف يورو لدعم لبنان

بيروت ـ د.ب.أ: أعلن السفير الفرنسي في لبنان ايمانويل بون اول من امس عن إطلاق صندوق جديد اسمه «بيفكا» بمبلغ قدره 600 ألف يورو لدعم البلاد.
وقال بون «سنطلق صندوقا جديدا اسمه بيفكا بمبلغ قدره 600 الف يورو وهو جهاز جديد سيؤدي الى تقوية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، وخلق فرص عمل للنساء والشباب ووصول السكان الى الخدمات الاساسية كالتربية والصحة والتنمية المستدامة».

أكد أن بنود ورقة "إعلان النوايا" ستكون جزءاً من خطاب القسم

عون: أؤيد «الطائف».. وفرنجية مثل ابني

رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل مستقبلا رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل والنائب ابراهيم كنعان (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

اللقاء بين «حكيم» القوات اللبنانية و«جنرال» التيار الحر في معراب اربك الكتل النيابية: المستقبل تنتظر توجيهات الرئيس سعد الحريري، ووليد جنبلاط ينتظر عودة موفده الوزير وائل ابوفاعور من الرياض، والكتائب متريثة بانتظار نتائج لقاء امين الجميل وسعد الحريري، والرئيس نبيه بري يتجه لترك حرية الاختيار لاعضاء كتلته، تجنبا للاحراج، فيما يوحي صمت كتلة الوفاء للمقاومة بالوفاء لمن أمّن لها الغطاء.

من جهته، أطلق العماد ميشال عون ماكينته الانتخابية في كل الاتجاهات والكتل والاحزاب لاستقطاب الدعم.

ورأى عون، في حديث لـ «او.تي.ڤي» ان اللقاء مع جعجع انسانا الاستحقاق الرئاسي لأن اللقاء اهم من الانتخابات بالنسبة للمسيحيين، وقلت انا انه لا يمكن البقاء في الماضي ولكن لا يمكن ان ننساه حتى لا نكرره.

وتطرق عون الى موضوع زيارة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، معربا عن فرحه من هذه الزيارة «واحسست بالفرح على وجه الراعي والمفاجئة كانت كبيرة بالنسبة له وهو كان مصرا على التفاهم وشعر بأن هذه الخطوة تقرب حصول الاستحقاق الرئاسي»، مؤكدا انه «لا ملحقات سرية للنقاط التي تلاها جعجع والنقاط التي قام بها جعجع بتلاوته هي بعض الافكار وليس من الضروري نشره والنوايا هي جزء من خطاب القسم».

وعن علاقته برئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، اوضح عون ان وزير الخارجية جبران باسيل اتصل بفرنجية ووضعناه بجو الاتفاق مع جعجع وإعلان التأييد، لافتا الى انه في زيارة فرنجية لي اكدت له ان له حق الترشح للرئاسة وانا مازلت مرشحا ايضا، وهو اعلن تأييده لي لفترة زمنية معينة وان تكون هناك «خطة ب»، لكن هذه الخطوة تعني الاستغناء عن «الخطة أ» اي ترشيحي، لكن لا احد يسلم خطة ثانية للخطوة ا لاولى لأنه بذلك يسقط نفسه.

ووصف العلاقة مع فرنجية بالطبيعية، قائلا: هو مثل ابني ونحبه ونغطيه عندما يمكن ان نغطيه، وأحب ان تبقى العلاقة طبيعية، نحن اخرجنا السيئ مع سمير جعجع، فلماذا ننتظر 30 عاما اخرى اذا حصل سوء تفاهم مع فرنجية.

وفيما يخص رأي تيار المستقبل بترشيحه، اعتبر ان بيان المستقبل ايجابي وهادئ والقرار هو عند الحريري والواضح ان الحريري لم يقرر بعد من سيدعم، فالاحتمالات مفتوحة واصبح للكلام مسؤولية، موضحا ان الحريري ليس موجودا هنا لنبحث المواضيع معه ويمكن ان يحصل اتصال معه حسب مراحل معينة واذا لم يحصل فمعناه ان المسار غير مُعبّد.

وشدد عون على تأييده لاتفاق الطائف «فمن المصيبة ان بعض الاشخاص يعلقون على الموقف دون الاطلاع عليه، وانا قلت لرئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق فرانسوا ميتيران عام 1989 انني اوافق على الاصلاحات الدستورية التي اقرها الطائف، فوثيقة التفاهم الوطني نأخذها كمرجع لقانون الانتخابات».

من جهته، اعتبر د.سمير جعجع من بكركي حظوظ العماد عون في الوصول الى بعبدا باتت متكاملة، لكن حزب الكتائب الضلع الثالث في رباعية الاقوياء الموارنة كما التصنيف المعتمد من بكركي يرى ان الصورة الرئاسية لم تنجلِ.

ويتقاطع هذا الموقف الكتائبي مع موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اعتبر ان ما حصل في معراب ليس كافيا رئاسيا.

وحتى اللحظة مازال حزب الله على صمته حيال تبني جعجع ترشيح حليفه عون، بينما المستقبل ثابت على دعمه لسليمان فرنجية تاركا الفصل في الامر لمجلس النواب.

اما التيار الوطني الحر فمنصرف بكل قواه الى تسويق ترشيح زعيمه، فقد زار رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل الرئيس نبيه بري الذي اعتبر ترشيح جعجع لعون امرا ايجابيا على المستوى المسيحي، ولكن هذه الخطوة ليست كافية رئاسيا، كما قال بري الذي اضاف ان لقاء عون ـ جعجع اثبت نظريته انه ليس بين اللبنانيين عداوات بل خصومات، وردا على سؤال حول موقفه من هذا الترشيح، قال: انا كرئيس للمجلس النيابي صاحب الموقف الاخير وليس الاول، وبعد استكمال تظهير الصورة الرئاسية نتخذ القرار.

باسيل زار مقر حزب الكتائب قبل ظهر امس والتقى رئيس الحزب سامي الجميل، وكان قد زار الوزير السابق فيصل كرامي الذي امل بوصول عون الى سدة الرئاسة. وقال باسيل: نحاول استكمال مشهد الوحدة.

وفي الوقت ذاته، زار الوزير إلياس بوصعب والنائب نبيل نقولا النائب ميشال المر وعرضا له الاتفاق مع جعجع، كما زار الوزير إلياس بوصعب رئيس الحزب السوري القومي أسعد حردان ورئيس كتلة حزب البعث عاصم قانصو.

وفي حين يغادر البطريرك الماروني بشارة الراعي الى الڤاتيكان التي يصلها المرشح الرئاسي سليمان فرنجية غدا لاجراء محادثات تمهد للقائه البابا فرنسيس.

وفي الوقت نفسه، غادر الى الرياض وزير الصحة وائل ابوفاعور موفدا من النائب وليد جنبلاط للقاء الرئيس سعد الحريري والتباحث معه بالموقف الرئاسي تمهيدا لموقف محتمل يصدر عن اجتماع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء النيابي الديموقراطي برئاسة جنبلاط اليوم.

مصادر سياسية توقعت لـ «الأنباء» ان يطرح للبحث موضوع مصير ترشيح جنبلاط لعضو كتلته هنري حلو لرئاسة الجمهورية.

اخيرا، وعلى صعيد جلسة الانتخاب الرئاسية في 8 فبراير، علمت «الأنباء» من مصادر نيابية انها ستكون كسالفاتها، اي ستنتهي بلا نصاب نتيجة استمرار مقاطعة عون وحزب الله بعدما اكد رئيس نبيه بري على تحكيم الديموقراطية والتي تعني بالارقام فوز فرنجية بنحو 70 صوتا على الاقل في ظل المعطيات الراهنة.

الرئاسة اللبنانية إلى الڤاتيكان.. البطريرك اليوم ورئيس «المردة» غداً

الراعي.. مرتاح أكثر من أي وقت مضى

بيروت: عندما كان اتفاق الحريري فرنجية هو سيد الموقف شجعت بكركي ودعمت الاتفاق، وكان المطران سمير مظلوم أكثر المتحمسين.

وعندما حدث اتفاق جعجع عون بكركي تشجع الاتفاق والمطران بولس صياح هو أول المشجعين.

عندما كشفت «مبادرة الحريري» بترشيح فرنجية الى رئاسة الجمهورية تعاطت بكركي بايجابية وتشجيع مع هذه المبادرة كونها شكلت أول فرصة جدية متاحة لإخراج الاستحقاق الرئاسي من المأزق ولانتخاب رئيس جديد.

أبدى البطريرك بشارة الراعي انحيازا واضحا الى هذه المبادرة موضحا في الوقت نفسه أن موقفه ليس تأييدا لشخص واسم معين وإنما لمبادرة تنهي واقع الفراغ الرئاسي. وهذا معناه أنه إذا توافرت مبادرة أخرى جدية، فإن بكركي ستؤيدها. وهذا ما حصل عندما أعلنت «مبادرة جعجع» بترشيح عون وكان لابد من أن تلقى ترحيب بكركي وتشجيعها، خصوصا أن الراعي كان قال لوسطاء وناشطين على خط الرابية معراب: «ليتفق جعجع وعون وأنا أدعم أي مرشح يتفقان عليه». الحدث تردد صداه أيضا وبقوة في السفارة البابوية في حريصا وحتى في الڤاتيكان الذي عمل منذ مدة على إعادة جمع المسيحيين وتذليل العقبات من أمام الإستحقاق الرئاسي، حيث دأب السفير البابوي المونسنيور غبريال كاتشيا على الدعوة باستمرار إلى صوغ إتفاق مسيحي شامل يخرج المسيحيين ولبنان من الأزمات الخلافية التي أدت الى شلل الدولة.

وبعد الكلام الذي قاله الأباتي طنوس نعمة خلال إستقباله عون (نريد أن نشكر الله على حضور العماد عون معنا، وعلى الوحدة التي حصلت بين الموارنة. العماد عون قيمة ضخمة. ونطلب من الله أن يرافقه وأن يكون معه في ترشيحه للرئاسة. هذا الترشيح الذي يمثل خيرا لوحدة ومستقبل لبنان)، ومباركته الخطوة، مع معرفة إرتباط الرهبنة المباشر بالڤاتيكان والتنسيق الدائم والمستمر بين بكركي والڤاتيكان، إجتمعت المراجع الدينية المارونية على تأييد المصالحة والعمل على إستثمارها سريعا في الإنتخابات الرئاسية، ومن هنا إنتقلت بكركي الى وضع الجميع أمام مسؤولياتهم، خصوصا بعدما كانوا يقولون إن مشكلة انتخاب الرئيس هي مشكلة مارونية.

وترى أوساط كنسية أن «هذا البلوك المسيحي الذي ولد لم يعد بإمكان أحد أن يتخطاه ليحكم البلد وحده. وهنا أهمية ما حصل في معراب». فكلام فرنجية الليلي من بكركي حول «استمرار ترشيحه وبيتي معروف»، تتلاقى الأوساط نفسها في تفسيره مع رئيس «القوات» الذي زار الصرح أمس. إذ تعتبر أن «كلام فرنجية لا يمكن تفسيره بأنه يقفل الباب، بل على العكس، إن ما قاله يتضمن دعوة ضمنية للحوار والنقاش، خصوصا أنه كرر مرارا أنه يقف خلف ترشيح العماد عون». وتتابع: «هذا الالتزام ليس فقط مطلوبا من فرنجية، بل من كل الأفرقاء الذين قالوا بالاتفاق المسيحي وبأن الجميع سيسير خلف هذا الاتفاق».

وتنظر الأوساط الكنسية بإعجاب الى الموقف الذي صدر عن الوزير فيصل كرامي «لأن الأصوات المعتدلة من شأنها أن ترجح الكفة»، معتبرة أن كل المواقف التوفيقية من شأنها أن تريح بكركي.

وعلم أن لقاء البطريرك الراعي مع جعجع كان إيجابيا، حيث بارك البطريرك خطوته معتبرا «أن خطوات جريئة كهذه مطلوبة في هذه المرحلة لإنقاذ الوضع المسيحي واللبناني ولإجراء الانتخابات الرئاسية». وأكد الراعي لجعجع «وضع كل إمكاناته من أجل إنجاح هذه الخطوة وحماية الوحدة والمصالحة المسيحية، لأن بكركي كانت تطالب باستمرار القيام بمبادرات رئاسية، أما وقد تمت الآن فعلى «القوات» والتيار الوطني الحر متابعة اتصالاتهما مع القوى المسيحية والشركاء في الوطن لتأمين انتخاب رئيس للجمهورية وإنجاح مشهد معراب».

تقرير إخباري

الأنظار تتجه إلى «حزب الله»

بيروت: مبادرة جعجع بترشيح عون لرئاسة الجمهورية ستبقى الحدث ومحور كل الحركة السياسية لأيام وأسابيع، كانت أكثر من «حجر ألقي في المياه الرئاسية الراكدة محدثا دوائر وتموجات»، كادت تكون «زلزالا سياسيا» ترددت أصداؤه في كل الأرجاء وستكون له ارتداداته التي بدأت على الفور. فقد نجح جعجع في خطف الأضواء وفي أن يقتحم المشهد السياسي وأن يتصدره من موقع «الناخب الأساسي» وبقوة وفاعلية أكثر مما كان عليه الحال عندما كان «مرشحا أساسيا». اتفاق جعجع ـ عون فرض واقعا جديدا أربك الجميع دون استثناء ودفعهم الى مراجعة الحسابات. الأنظار اتجهت أولا الى المعني الأول والمباشر بالموضوع «سليمان فرنجية» الذي كان لامس عتبة بعبدا لرصد كيف سيتصرف وما إذا كان سيقدم على الانسحاب بعدما تحسنت فرص عون في الفوز أم سيواصل معركته، معتبرا أن ما يريده جعجع من مبادرته هو قطع الطريق عليه وليس إيصال عون الى قصر بعبدا. جواب فرنجية جاء سريعا: الاستمرار في المعركة.

اتجهت الأنظار أيضا الى الرئيس سعد الحريري الذي ظل حتى الساعات الأخيرة غير متوقع وغير مصدق أن جعجع يمكن أن يتخذ قرار ترشيح عون ليفاجأ بـ «احتفال رفع الأنخاب» في معراب الذي رأى فيه احتفالا بإسقاط مبادرته وأشعره بانزعاج شديد لا يقل وطأة عن الشعور الذي راوده بعد «احتفال رفع الأنخاب» في الرابية قبل سنوات عندما أسقطت حكومته على حين غفلة.. جواب الحريري الأولي: فلتكن المبارزة وليربح الأقوى.

اتجهت الأنظار أيضا الى المصابين بارتباك ملحوظ، نبيه بري ووليد جنبلاط، لأن حساباتهما وخططهما المنسقة لم تصح هذه المرة وجرت رياح الرئاسة بما لا تشتهي سفنهما. ولكن في الواقع الأنظار تتجه، بشكل مركز وأكثر من أي اتجاه وطرف آخر، في اتجاه حزب الله لسببين على الأقل:

● الأول: لأنه المر الإلزامي الفعلي للانتخابات الرئاسية، وفي يده زمام القرار والمبادرة، فهو الأقوى «على الأرض» وفي المعادلة وميزان القوى رغم حجمه النيابي «المتواضع». وهذا ما أكدته الوقائع والتطورات التي انتهت بعد سنة ونصف السنة الى أن يصبح السباق محصورا بين حليفين له والى انتصار سياسي مؤكد في هذه المعركة، حتى ان المجتمع الدولي المتحرك بخجل على خط هذا الاستحقاق اللبناني بات يعترف بأن الموضوع يحسم في الداخل وأن حزب الله هو من يبت ويحسم فيه، بدليل أن مبادرة الحريري المغطاة دوليا سقطت داخليا على يد حزب الله.

● الثاني: لأن الكرة الرئاسية استقرت عمليا في ملعب حزب الله، وإذا كان يساوره شعور الارتياح ازاء ربح مضمون، يساوره أيضا شعور الإحراج ازاء موقف لم يكن يتصور أنه سيصل إليه بأن يرشح قطبا 14 آذار الحريري وجعجع حليفيه الأساسيين فرنجية وعون. وبات عليه الآن أن يقرر ويختار بين فرنجية وعون، لا بل بات عليه أن يقرر مصير الاستحقاق الرئاسي وبات يتحمل أكثر من غيره مسؤولية الوضع واستمرار الفراغ الرئاسي.

المسألة عند حزب الله وفي حساباته ليست بسيطة وسهلة ومجرد مفاضلة بين فرنجية وعون، وإنما هي مسألة معقدة تتداخل فيها اعتبارات كثيرة داخلية وإقليمية، وهذا ما يفسر الصمت الرئاسي الذي مارسه حزب الله بعد مبادرة الحريري وبعد مبادرة جعجع وكيف أن السيد حسن نصرالله لم يتطرق في أي من خطاباته المتلاحقة منذ شهر الى الملف الرئاسي.

ومثلما لم يكن حزب الله مسرورا ومتقبلا لاتفاق الحريري ـ فرنجية في ضوء إشكالية عودة الحريري الى رئاسة الحكومة ومن ضمن أي شروط وظروف، فإنه لم يكن كذلك إزاء اتفاق جعجع ـ عون في ضوء إشكالية الثمن أو المقابل الذي يترتب على عون ومن ضمن أي إطار سياسي. وفي الواقع فإن الفوضى التي دبت في صفوف 14 آذار أربكت حزب الله بقدر ما أفادته وحشرته وضيقت هامش الوقت والمناورة لديه.

حزب الله ملتزم منذ البداية بمرشحه العماد عون وتوافرت له الآن فرصة للدفع في اتجاه إيصاله الى رئاسة الجمهورية. فإذا كان يريد ذلك، فالمؤشر يكون في ممارسة ضغوط على فرنجية أولا لسحب ترشيحه وعلى بري لتأييد عون. ولكن حزب الله الذي لا يريد خسارة عون لا يريد أيضا التفريط في فرنجية، لا بل يريد احتواءه واستيعابه، ومثلما امتنع عن ممارسة ضغوط على عون سيمتنع عن ممارسة ضغوط على فرنجية للانسحاب، كما أنه لا يريد فرض رئيس على تيار المستقبل ومن خارج الحوار الجاري وروحيته. والسؤال الذي يطرح حول موقف حزب الله ليس من يريد ومن يفضل بين فرنجية وعون. السؤال الأصح يبقى هل يريد انتخابات رئاسية الآن؟!

خارطة المواقف السياسية

جنبلاط متريث ومترقب

بيروت: أجل النائب وليد جنبلاط اجتماع قيادة الحزب الاشتراكي واللقاء الديموقراطي الى اليوم في انتظار اتصالات ومشاورات يجريها مع الحريري عبر موفده وزير الصحة وائل أبو فاعور.
وأوضحت مصادر مطلعة أن جنبلاط «يتعاطى مع جديد الاستحقاق في هدوء وترو وبأعصاب باردة، وكذلك يتعاطى مع مسلسل المواقف التي يراقبها من دون أن تكون لديه أي ردة فعل سلبية بدليل أنه يتريث في تحديد موقفه من خلال اعطاء فرصة كافية ليبني موقفه بعد أن تكون المواقف قد رست على معطيات ثابتة وهادئة».
نقل عن جنبلاط قوله: «انني أؤيد أي تقارب والوصول الى قواسم مشتركة، لكن علينا انتظار مواقف باقي المكونات السياسية الأخرى من هذا الترشيح».
ونفت المصادر «شكل ومضمون الكلام الذي نقل عنه، خصوصا لجهة التعبير عن مخاوفه من أجواء المصالحة المسيحية المسيحية، فأكد أنه لا يكفي أن يعتبر أن هذا الكلام كاذبا فحسب، بل هو كلام مرفوض بكل المقاييس».
وأشارت الى أن موفدين جنبلاطيين سيجولون على مختلف القيادات السياسية بدءا من اليوم تحضيرا لاجتماع الغد.
ويعول معارضو ترشيح جعجع لعون على النائب وليد جنبلاط لفتح النار على هذه التسوية، في ظل موقفه المعروف من عون وجعجع.
لكن، بحسب المعلومات، جنبلاط لن يقدم على هذه الخطوة، لمنع الاحتكاك مع القوى المسيحية في هذه المرحلة، ولأنه لمس بجدية أن خطوة ترشيح فرنجية التي تبناها اصطدمت بحائط مسدود، وهناك من يرى أن جنبلاط سيبقي ورقة هنري حلو بيده ومستمر في ترشيحه.

خطوة جعجع ردة فعل أم «محسوبة»؟!

بيروت: قالت مصادر مواكبة لخطوة رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع: إن ما سرع في اتخاذها حصول لقاء ثان بين الحريري وفرنجية يوم الأربعاء الماضي في باريس، واتفاقهما على استمرار رئيس «المردة» في ترشحه، على رغم أن جعجع كان اتفق مع الحريري قبل أكثر من شهر على ألا يلجأ إلى ترشيح عون مادام لم يرشح الحريري فرنجية رسميا.
إلا أن مصادر في قوى 14 آذار قالت إن جعجع يفكر في دعم ترشيح عون منذ أكثر من 4 أشهر، وقبل أن تتعمق الاتصالات بين الحريري وفرنجية وحصول اللقاء الأول بينهما آخر شهر ديسمبر الماضي.
عون أوضح (في مقابلته التلفزيونية) أن العمل مع جعجع على ترشيحه بدأ مع التقارب منذ سنة، لتطوير الثقة، وذلك قبل أن يقوم الحريري بترشيح فرنجية، مؤكدا أن «جعجع كان مستعجلا أكثر مني لطرح ترشيحي ولكن بعض المواضيع كانت بحاجة الى إيضاحات».

أخبار وأسرار لبنانية

القوات: رئاسة الحكومة ليست منة للحريري

من أحد: عن المعلومات التي ترددت حول تضمن الاتفاق عودة الحريري إلى لبنان وتوليه رئاسة الحكومة، قال رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» ملحم الرياشي: «رئاسة الحكومة ليست منة للحريري من أحد، وهذا حق ومطلب أساسي، و«القوات» تعرف كيف تصون حلفاءها». وأشار الرياشي إلى أن «علاقة «القوات» مع حلفائها الإقليميين، كما المحليين، لم تتغير».

فرنجية يتحدث بلغة التحدي: تفيد معلومات بأن فرنجية مصمم أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار في المعركة الرئاسية، وأنه ليس بصدد التراجع عن خوضها، متسلحا بالعديد من عناصر القوة التي يعتقد أنها تسمح له بـ «الصمود». وبهذا المعنى، فإن فرنجية ليس في وارد «الانسحاب المجاني» من المعركة الرئاسية، وهو لا يجد في لقاء معراب بحد ذاته معطى كافيا لدفعه الى التسليم بانعدام فرصه، علما أن باسيل كان قد اتصل بفرنجية قبل زيارة معراب لوضعه في أجواء التفاهم الرئاسي مع جعجع، فيما تولى رئيس جهاز التواصل والإعلام في «القوات» ملحم رياشي الاتصال بالوزير السابق يوسف سعادة وأبلغه بنية جعجع تأييد ترشيح عون.

جعجع يطمئن 14 آذار: علم أن جعجع أجرى أمس اتصالا مطولا مع إحدى الشخصيات البارزة في قوى 14 آذار تخلله عرض لنتائج ترشيح عون، فأكد جعجع أنه يعتبر النقاط العشر التي أوردها في بيانه خلال لقائه معراب تمثل ضمانا لهذه القوى.